

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبداً بن الوليد الدمشقي ثنا عبدالملك بن بزيغ قال كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي بن أرطاة أما بعد فإنك لن تزال تعنى إلى رجلا من المسلمين في الحر والبرد تسألني عن السنة كأنك إنما تعظمني بذلك وأيم الله لحسبك بالحسن فإذا أتاك كتابي هذا فسل الحسن لي ولك وللمسلمين فرحم الله الحسن فإنه من الإسلام بمنزل ومكان ولا تقرينه كتابي هذا .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد ثنا عبداً بن صالح أنبأنا يحيى بن يمان قال بلغني أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عامل له أما بعد فالزم الحق ينزلك الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى بين الناس إلا بالحق وهم لا يظلمون .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد ثنا عبداً بن صالح عن يحيى بن يمان قال كتب عمر إلى عامل له أما بعد فلتجف يداك من دماء المسلمين وبطنك من أموالهم ولسانك عن أعراضهم فإذا فعلت ذلك فليس عليك سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس الآية .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال كتب صالح بن عبدالرحمن وصاحب له وكانا قد ولاهما عمر شيئاً من أمر العراق فكتبنا إلى عمر يعرضان له أن الناس لا يصلحهم إلا السيف فكتب إليهما خبيثين من الخبث رديئين من الردى تعرضان لي بدماء المسلمين ما أحد من الناس إلا ودماؤكما أهون علي من دمه .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ثنا حفص بن عمر قال كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم أما بعد فقد قرأت كتابك الذي كتبت به إلى سليمان وكنت المبتلى بالنظر فيه دونه كتبت تسأله أن يقطع لك من الشمع مثل الذي كان يقطع لمن كان قبلك وتذكر أن الشمع الذي كان قبلك لقد نفذ ولعمري لطلال ما رأيتك تخرج من منزلك إلى مسجد رسول الله في الليلة المظلمة الوحلة بغير ضياء